في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض أنى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
وما

وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند
الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا
نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا
والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن

الجزء ٨

Copyright © King Saud University